

أهلي الأحباء,

نحن اللبنانيون نفتخر بشجرة الأرز حتى أطلقنا عليها لقب " أرز الرب", و نعتز بقدمها العائد إلى أكثر من ثلاثة آلاف سنة و هي رمز الوطن, و جذورها التي ارتوت بدماء الشهداء تعطي لبنان القوة و الصمود على مر الدهور و الأجيال.  
جذع هذه الشجرة يمثل اللبناني المقيم, أما الفروع و الأغصان فهي المغترب المنتشر في بقاع الأرض.

أما نحن الديرميماسيون فنعتز بأشجار الزيتون التي زرناها أجدادنا منذ أكثر من ألفي عام وما زلنا نأكل ثمارها و زيتها. فالمقيمون في ديرميماس جذع هذه الزيتون أما المقيم في باقي المناطق اللبنانية فهو فروع هذه الشجرة, أما المغترب الديرميماسي في أنحاء العالم فهو أغصان تلك الشجرة المقدسة. إننا بذلك حلقة واحدة متكاملة من ثلاثة أجزاء وإذا فقدنا أحداها فقدنا ديرميماس فلا مئة من احد على الآخر : فلولا المقيم في الضيعة و الساكن في المدينة و المهاجر الذي يبكي ( بشدة) حنينا إلى الأرض الأم , لما بقيت ديرميماس!  
فإذا كانت أرزتنا رمز الصمود فان زيتونتنا رمز السلام و العطاء.

أنا واحد منكم, الذي سمحت له الظروف أن يكون من ضمن هذه الحلقات الثلاث وأن التقى العديد من أهلنا في أماكن مختلفة من العالم و لمست عند الجميع المحبة و الفخر والاعتزاز ببلدتنا الغالية. إننا ورثنا الأرض و الزيتون و الماء و الطبيعة الخلابة من أجدادنا ولا شك أن وصيتهم و آمانياتهم كانت أن نحافظ عليها و نعتني بها لأجيالنا القادمة و عدم التخلي عنها في المزاد العلني و اللا علني.....

أحيانا ترتفع بعض الأصوات من هنا و هناك تنتقد فلان , و فلان ماذا أعطى؟ و لماذا

يعطي؟ ولما لا يعطي؟ فحبذا لو يسألون أنفسهم اين مرتبتهم من العطاء!

إن الابن الأصيل لا و لن يتساءل بل يعمل و يعطي قدر المستطاع.

ونحن نعمل ليس فقط للحفاظ على موقع لنا في جنوب لبنان بل لتبقى ديرميماس للأجيال

القادمة مثال للقرية الريفية الحضارية والنموذجية بنظافتها و ترتيبها و شفافيته, و لتبقى منارة

للعلم والمعرفة: معرفة واحترام الآخر.....

إن صعوبة الحفاظ على بلدتنا اعتبره واجباً وطنياً و هو كصعوبة حفاظنا اليوم على ارض الوطن الذي أضحي ساحة للصراعات الداخلية و الخارجية و للسياسيين و المتسابقين على السلطة و التسلط لخدمة مصالحهم الشخصية. لو كانوا مواطنون حقيقيين وأرادوا بناء وطن نفتخر به, لما كان هذا الانقسام و التحزب, بل كانوا جميعاً تحت راية واحدة و حزب واحد : ألا وهو حزب لبنان - لبنان العربي.

قيل ويقال ويُقول عن هذا اللقاء "العشاء الأول ديرمimas في بيروت". لكننا نرى أننا نلتقي اليوم جميعاً أبناء هذه البلدة الجنوبية كما التقينا في السابق في ديرمimas و بيروت و المهجر, نلتقي للحفاظ على روح التواصل و التآخي فيما بيننا.

نتمنى عليكم أن لا تحضروا إلى الضيعة فقط لدفن أمواتكم بل أن تأتوا لتفرح بكم و تفرحوا بها فهي تغني وتقول " زروني كل سنة مرة حرام تنسوني بالمرّة...."

أود اليوم أن ادعوكم لحضور احتفالات مهرجان مار ماما الجمعة و السبت قبل عيد مار ماما كما جرت العادة و الذي يصادف الحادي عشر و الثاني عشر من أيلول. كما اقترح أن يكون عنوان المهرجان لهذا العام " مهرجان مار ماما للسلام".

أخيراً أتمنى نحن الديرمimasيون و اللبنانيون جميعاً أن نكون تحت شعار واحد لبنان لكل اللبنانيين و ديرمimas لكل الديرمimasين أينما كانوا.

عشتم  
عاش لبنان  
عاشت ديرمimas  
07/08/2009